

معهد صندوق الإيداع والتدبير يُواصل سلسلة النقاشات الرقمية ويتساءل في هذه الندوة - بشراكة مع بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital - عن دور التمويل الأخضر في النمو الاقتصادي

نظم معهد صندوق الإيداع والتدبير في إطار سلسلة الندوات الرقمية التي أطلقها مؤخرا تحت شعار "التطلع إلى المستقبل"، ثالث لقاء رقمي يوم الثلاثاء 6 أكتوبر للحديث عن موضوع الاقتصاد الأخضر.

وكما جرت العادة منذ بداية سلسلة النقاشات، يستضيف معهد صندوق الإيداع والتدبير، هذه المرة، بشراكة مع بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital، أربعة خبراء معترف بهم ناقشوا بإسهاب موضوع "التمويل الأخضر هل يُعد أداة لإعادة إحياء النمو الاقتصادي؟" ويتعلق الأمر بكل من:

- **حميد توفيقى**، المدير العام لبنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital
- **برتراند بدري**، الرئيس المدير العام لـ "Blue Like an Orange Sustainable Capital"
- **بينوا ليغي**، المدير العام لـ "I4CE"
- **ميهوب مزواغي**، مدير الوكالة الفرنسية للتنمية "AFD" في المغرب

وتسببت الصدمة المفاجئة الناتجة عن فترة فرض الحجر الصحي على المواطنين، وإغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية، بالإضافة إلى التوقف الطوعي لعدد كبير من الأنشطة، في تدهور أغلب اقتصادات العالم، ما تسبب في انتكاسة اقتصادية حادة.

وبغية التخفيف من تداعيات هذه الصدمة الاقتصادية المفاجئة والتقليل من تأثيرها الاجتماعي، بادرت الحكومات إلى تعبئة جهودها والتزمت بحزم في برامج ضخمة لدعم النشاط الاقتصادي، وحماية الشركات، والمحافظة على دخل السكان.

وخلال فترة جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد19"، أضحى جميع نقاط ضعف العالم بارزة وواضحة للكل، ويتداخل العديد منها مع أزمة المناخ، فالأزمة الحالية أدت إلى تضخيم المخاوف البيئية لدى الحكومات والمواطنين على حد سواء.

وبناء على ذلك، فإن الخروج من الأزمة يمكن/يجب أن يشكل فرصة حقيقية لتحديث وعصرنة الاقتصادات بغية زيادة قدرتها على الصمود، والاستثمار في قطاعات المستقبل، والتعجيل بالمرحلة الانتقالية إلى مجال الطاقة.

وبهذا الخصوص، لا تزال الرؤية العامة لمسار التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون غير مثالية كما ينبغي، وتحتاج إلى الإتمام ثم المناقشة.

وفي هذا الصدد، أضحى التمويل الأخضر أداة مهمة لإحياء وتحويل الاقتصادات. ولكن هذا التحول يتطلب رأسمالا ضخما. ومن أجل تحقيق ذلك، لا بد من توجيه استثمارات المستثمرين المؤسساتيين، بالإضافة إلى مدخرات الأسر نحو أصول تراعي البيئة أكثر.

وبناء على كل ما سبق ذكره، يتعين على الدول خلال خطة الإنعاش التي وضعتها، أن تأخذ بعين الاعتبار ثلاثة عناصر مهمة هي:

- إعادة توجيه تدفقات رأس المال نحو اقتصاد أكثر استدامة
- دمج مواضيع الاستدامة بشكل منهجي في إدارة المخاطر المالية
- تعزيز الشفافية ورؤية بعيدة المدى في القطاع المالي.

نبذة عن معهد صندوق الإيداع والتدبير

معهد صندوق الإيداع والتدبير هي منظومة إيصال يتم الاعتماد عليها في تحويل المعلومات إلى معارف جديدة مشتركة، الغاية منها إثراء ودعم مجموعة صندوق الإيداع والتدبير في كل ما يخص معرفة بيئتها الاجتماعية والاقتصادية وممارساتها. ويشجع المعهد على إيجاد مجال للتفكير بإمكانه تعزيز ظهور أفكار مبتكرة وحلول بناءة في سياق المناقشات الوطنية الرئيسية.

نبذة عن بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital

- تم إحداث بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital سنة 2006، وهو بنك للتمويل والاستثمار تابع لمجموعة صندوق الإيداع والتدبير.
- على امتداد 14 سنة من التأسيس، راكم "CDG Capital" خبرة تجارية معترف بها على مستوى الخدمات المقدمة للزبناء المؤسساتيين، والشركات الخاصة، والانتماء إلى القطاع العام.
- ويبصم بنك الأعمال لصندوق الإيداع والتدبير CDG Capital على حضوره القوي بصفته فاعلا رئيسيا في القطاع المصرفي المغربي من خلال عدة نقاط نذكر منها:
- توفير خبرات هندسية مالية مؤكدة لتطوير قدرات التمويل والاستثمار والتوزيع التي تعود بالفائدة على الجهات الفاعلة على المستويين العام والخاص
 - تقديم حلول استثمارية ناجحة وناجعة في نفس الوقت، وفق ما يتناسب مع توقعات الزبناء، وحدودهم ورغبتهم في المجازفة الفعالية من حيث تحسين نسبة المخاطر / المكافأة والفعالية من حيث التطبيق والخدمات
 - تسيير وجمع المدخرات الوطنية وإدارة الادخار على نحو مسؤول وفعال من أجل التصدي لتحديات الادخار على المدى البعيد
 - المساهمة في تنمية سوق رأس المال وبنيتها التحتية وذلك من خلال التسجيل كشريك حيوي مع الهيئات الاقتصادية والمالية.

الإتصال :

سامي صابر

Sami.saber@prmediacom.com

+212 661 39 99 76